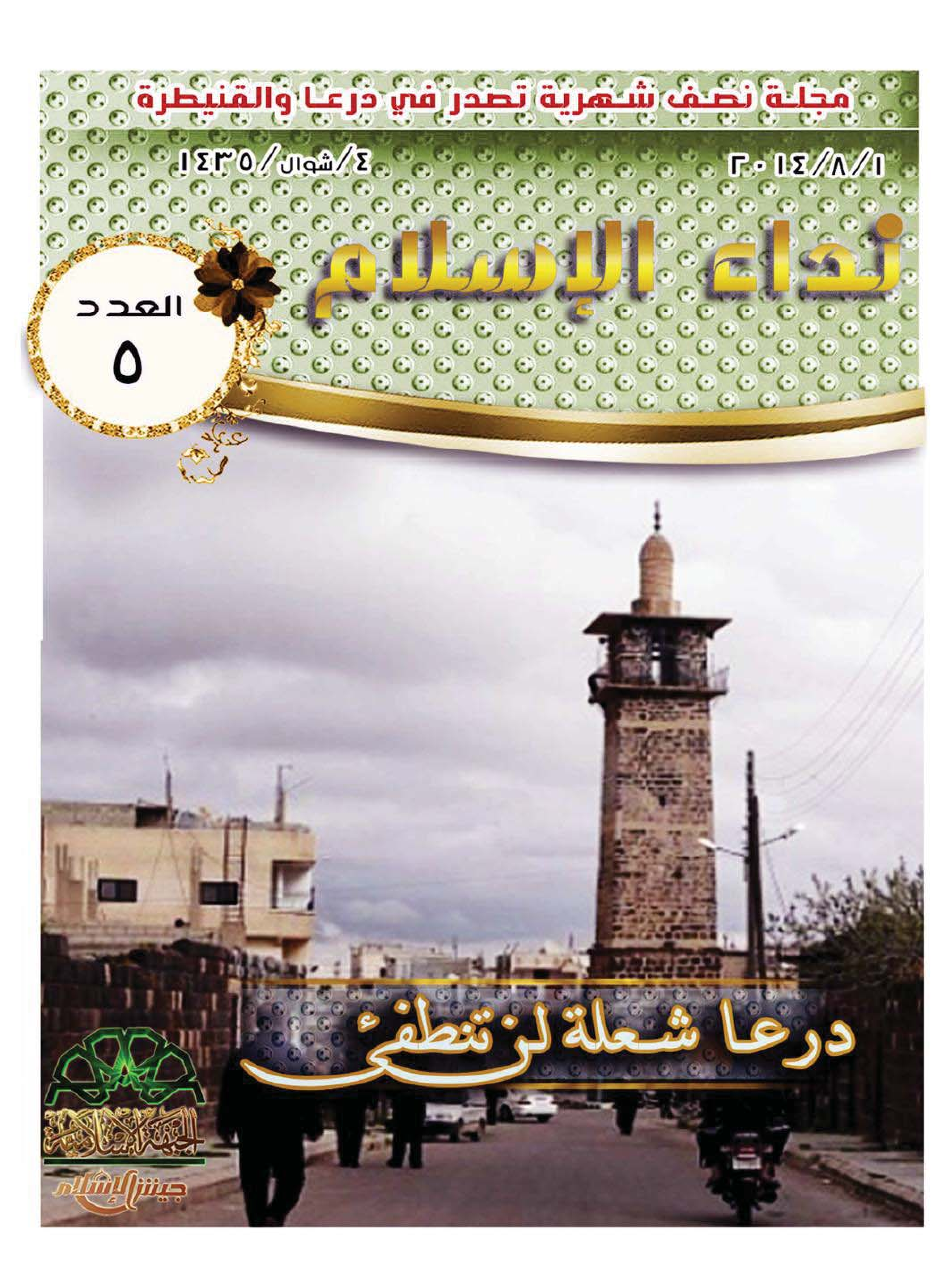


مجلة نصف شهرية تصدر في درعا والقنيطرة
٤/شوال/١٤٣٥
٢٠١٤/٨/١
نداء الإسلام
العدد
٥
درعا شعلة لن تنطفئ
الجبهة الإسلامية
جيش الإسلام



الإفتتاحيـة

نداء الإسلام



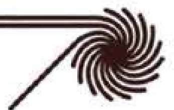
درعا شعلة لن تنطفئ

تسـتمر انتصـارات المجاهديـن مـن أبناء درعـا الأبيـة فها هم يحـررون مـا تبقى من اللـواء 61 أكبـر الألويـة المسـتقلة في الجيش الأسـدي وبلدة الشـيخ سـعد التـي كانت محتلـة، بتكاتفهـم وتوحيـد جهودهـم ولا تفتـر عزيمتهـم فيسـتمرون بمحاربة هذا النظـام النصيـري ومن يعاونه ويسـانده من حـزب اللات والمجـوس الأنـذال الإيرانيين والمليشـيات العراقية وغيرها الكثير الكثير من دول هذا العالم الظالم.

إذا غامـرت في أمر مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعـم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم







نداء الإسلام

تقـدم لمجاهدي الجبهة الإسـلامية على عدة جبهات:

قـام مجاهـدوا الجبهـة الإسـلامية باقتحـام قريـة قمحانـة والسـيطرة علـى ثلاثـة حواجز فيها وأجزاء كبيرة من القرية بــريف حماه
كمـا قانموا بتحريــر قرية الغوز من فصيل عصابـة البغدادي داعش في ريف حلب.
كمـا اعلنوا أنهم قتلتوا العشـرات من جنود النظام في تفجيــر بحلب القديمة.



حماة تعود للواجهة

اسـتطاع مقاتلـوا المعارضة السـورية أن يحققـوا نصـرا عبـر تقدمهـم باتجـاه مطـار حمـاة العسـكري حيـث باتـوا على بعـد ٩ كيلومتـرات مــن المطار مـا مكنهم مــن قطـع الطريــق بيــن مدينتــي حماة ومحـردة فــي الريــف ، بعــد اشــتباكات عنيفـة مـع قـوات النظـام، بعـد أن سـيطروا علـى بلـدة خطـاب فـي ريـف حمـاة الشـمالي الغربـي، واسـتولت علـى مستودعات ذخيرة فيها.

تفجيــر حاجز "لداعش" بدير الزور

لقــي عشـرة أشـخاص مصرعهم إثـر انفجار سـيارة مفخخـة عنـد حاجـز لداعـش فــي مدينـة الميادــين بمحافظـة ديـر الـزور. وكان تنظيـم "داعـش" قـد جعـل مـن الحاجـز مكانـا لمعاقبـة مرتكبـي المخالفات الرمضانيـة بعقوبات كالجلد والاحتجـاز تحـت أشـعة الشـمس، وهـو يقـع قـرب سـوق لبيـع المحروقـات الذي يكـون مزدحمـا بالمـارة فـي معظـم الأحيان.



قتلى للنظام فــي تفجيرين بحلب

أعلنـت الجبهـة الإسـلامية السـورية أن عشـرات الجنـود النظامييـن قتلـوا فـي تفجيـر نفقيـن بمدينـة حلـب شـمالي سوريا.
وقالـت الجبهـة فــي بيـان إنهـا فجـرت نفقيـن أسـفل مبـان يتحصـن فيهـا الجنـود السـوريون فـيً حلـب القديمـةٍ. وأضافـت أنهـا نسـفت مبنـى مجـاوراً لمبنـى محافظـة حلـب يتحصـن بـه خمسـون جنديـا، وحاجـزا عسـكريا آخـر أمـام خـان الشـونة في حلـب القديمـة عــن طريـق الأنفـاق. ويعتمـد المجاهـدون فــي سـورية منـذ أشـهر أسـلوب تفجيـر الأنفـاق, وقتـل فـي عمليـات مماثلـة سـابقة عشـرات الجنود السـوريين في حلب وريف إدلب.

فضيلة الشيخ أبو عبد الرحمن كعكة ،حفظه الله،

يتساءل الناس عن حكم الخوارج داعش هل هم كفار أم مسلمون فنقول:

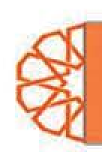
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

- هم مسلمون لهم علينا حق الإسلام.
- جواز قتالهم لايعني تكفيرهم، ولا تلازم بين القتل و التكفير.
- قتالهم واجب على بغيهم واستباحتهم حرمات المسلمين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى 282/3 «والخوارج المارقون الذين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم قاتلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أحد الخلفاء الراشدين، و اتفق على قتالهم أئمة الدين من الصحابة و التابعين ومن بعدهم ولم يكفرهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وغيرهما من الصحابة بل جعلوهم مسلمين مع قتالهم ، ولم يقاتلهم علي حتى سفكوا الدم الحرام وأغاروا على أموال المسلمين فقاتلهم لدفع ظلمهم وبغيهم لا لأنهم كفار ..... » اهـ

- يجوز أن يصلى عليهم، ويدفنون في مقابر المسلمين.
- أموالهم الخاصة معصومة ولا يجوز التعدي عليها.
- الأموال العامة التي وجدت في مقراتهم تصرف في مصالح المسلمين .
- نسائهم مصونات ولا يجوز التعرض لهن بشيء من الأذى وهن أعراضنا وحريمنا وهن من نساء المسلمين.
- يجوز قتل المقدور عليه منهم إذا لم نستطع كف شره إلا بذلك ورجحه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى 499/28: «فأما قتل الواحد المقدور عليه من الخوارج كالحرورية و الرافضة ونحوهم فهذا فيه قولان للفقهاء هما روايتان عن الإمام أحمد والصحيح أنه يجوز قتل الواحد منهم كالداعية إلى مذهبه ونحو ذلك ممن فيه فساد» اهـ



الإمام ابن كثير:

هو الإمام الجليل أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصروي الأصل الدمشقي النشأة والتربية والتعليم . ولد بـ (مجدل) من أعمال مدينة بصرى سنة (٧٠١) هـ وكان أبوه خطيب القرية، ومات أبوه وهو في الرابعة من عمره، وربّاه أخوه الشيخ عبد الوهاب, وعلمه في مبدأ أمره، ثم انتقل إلى دمشق الشام المحروسة سنة(٧٠٦) هـ في الخامسة من عمره.

شيوخه:

تفقه بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الغزاري، وسمع بدمشق من عيسى بن المطعم ومن أحمد بن أبي طالب الشهير بابن الشحنة ومن ابن الحجار ومن مُسنِد الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر ابن عساكر ومن ابن الشيرازي ومن إسحاق بن يحيى الآمدي شيخ الظاهرية ومن ابن زرّاد، ولازم الشيخ جمال الدين يوسف بن زكي المزّي وبه انتفع وتخرج, وتزوج بابنته، وقرأ على شيخ الإسلام ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨)هـ ، كما قرأ على الشيخ الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي.

قال الحافظ الذهبي في (المعجم المختص) عن الحافظ ابن كثير: هو الإمام المفتي ،المحدث البارع ، فقيه متفنن ، ومفسر نقّال وله تصاريف مفيدة .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الدرر الكامنة): اشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله ، وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة ، سارت تصانيفه في حياته وانتفع الناس بها بعد وفاته.

تلامذته:

وهم كثيرون منهم ابن حجي،وقال فيه : أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها، وصحيحها وسقيمها، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وما أعرف أني اجتمعت به إلا واستفدت منه.

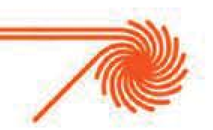
وقال ابن العماد الحنبلي في كتابه (شذرات الذهب في أخبار من ذهب): هو الحافظ الكبير، عماد الدين، كان كثير الاستحضار، قليل النسيان، جيد الفهم يشارك في العربية.

مؤلفاته:

١- منها وأعظمها تفسيره للقرآن الكريم وهو من أحسن كتب التفسير بالرواية.
٢- التاريخ المسمى بالبداية والنهاية .
٣- التكميل في معرفة الثقات والضعفاء .
٤- الهدي والسنن في أحاديث المسند والسنن .
٥- مختصر علوم الحديث .
٦- السيرة النبوية .
٧- رسالة في الجهاد، سماها: (الاجتهاد في طلب الجهاد)

وفاته:

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه اللّه :وكان قد أضر -يعني فقد بصره- في آخر حياته ، وتوفي بدمشق الشام المحروسة سنة (٧٧٤) هـ رحمه اللّه تعالى رحمة واسعة ،وأسكنه فسيح جنانه.




المدفع B-10

القاذف عديم الارتداد المعروف في منطقة الشرق الأوسط بالاسم الرمزي)ب – 10(.كان أول قاذف من نوعه عيار 82 مم يدخل حيّز الإنتاج والخدمة الفعلية بعد الحرب العالمية الثانية في نهاية الأربعينيات من القرن العشرين.

وهو يشابه إلى حد بعيد – من حيث المستوى التقني و العملياتيوالقدرات– سائر أنواع الجيل العالمي الأول للقواذف عديمة الارتداد , مثل القاذف الأمريكي م27– عيار 105مم و الذي لم يحقق النتائج المرجوة.

تميز هذا القاذف بسهولة الاستخدام ؛ إذ يحمل أثناء الرمي على سلم ثلاثي القوائم يشكل منصة إطلاق أرضية, ثم يصوب بصريا نحو الهدف بواسطة منظار مقرب , و يكتمل التسديد المكشوف بتطابق ثلاث نقاط , كما يتميز بالرمي على زاوية انخفاض 20 درجة ما يتيح له ضرب الأهداف المنخفضة في قاع الوديان و استطراداً , فهو يعمل بكفاءة في المناطق الجبلية و يؤازر ذلك دوران في الاتجاه الأفقي تساوي 360 درجة , إضافة الى خفة الوزن أثناء الرمي ؛ إذ يزن 72.2كجم و يوزع هذا الحمل على أفراد الطاقم ؛ إذ يمكن تفكيكه ثلاثة أجزاء.

يعيبه قدرة اختراق ضعيفة مقارنة بالأنواع المتطورة من النوع نفسه , وكذلك المدى المحدود و الذي يصل إلى 500م.

استمر في الخدمة حتى بداية تسعينيات القرن العشرين في بعض دول الشرق الأوسط حيث اتخذ مدفع إسناد مشاة يرافق مضاد للدروع.

بلد المنشأ:
الاتحاد السوفييتي .
الاستخدام:
قاذف عديم الارتداد
يستخدم أصلا ضد المركبات المدرعة , و يمكن استخدامه ضد المشاة والمركبات, يتخذه أفراد المشاة سلاحاً خفيفاً مضاداً للدبابات منفرداً محملاً على شاسيه أرضي أو على عربة جيب , يمكنه التعامل مع الأهداف الثابتة و المتحركة بمعدل عال ٥–٦ قذائف في الدقيقة.
الأنواع: النموذج المصنع في الاتحاد السوفييتي (تايب – ٥٩)
النموذج المصنع في الصين(تايب – ٦٥)
نوع السبطانة: عديمة الارتداد ملساء.
المواصفات العامة و الفنية.
العيار: ٨٢مم .
طول السبطانة: ١,٦٥٩م
أقصى زاوية ارتفاع: ٣٥+
أقصى زاوية انخفاض:٢٠–
الوزن في وضع التحرك:٨٥,٤ كغ
الوزن عند التحرك ٧٢,٢ كغ
أقصى مدى: ٤٤٧٠م
المدى الفعال ضد الدروع:٥٠٠م
معدل الرمي العملي:٥– ٦ قذائف(دقيقة)
الطاقم: ٤(قائد – مسدد – معمر – فرد ذخيرة)
سُمك الاختراق في الدروع ٢٤٠مم
السرعة الابتدائية: ٣٢٢م(ثانية)
أجهزة التسديد : منظار مكبر لاكتشاف الهدف ثم يسدد بطريقة المحاذاة لثلاث نقاط.

الكمون

الكمون له مكانة خاصة في العالم عن بقيه التوابل الأخرى ، استخدم منذ آلاف السنين لعلاج الكثير من الأمراض والاضطرابات الصحية ، كما يستخدم أيضاً على نطاق واسع في الطبخ في بعض الدول الآسيوية والأفريقية وأمريكا اللاتينية كتوابل للطعام ، ويتم استخدامه كشاي مغلي . وتشبه بذور الكمون بذور الكراوية في شكلها , ويميل لونها من الأصفر إلى البني . يرجع أصله إلى مصر فقد استخدم المصريون القدماء الكمون في عمليه التحنيط .

تنتشر زراعة الكمون حالياً في إيران والهند وباكستان والصين والأمريكتين. وتتراوح نكهته من الحادة للمرة للحارة . ويدخل الكمون أيضاً في بعض الأطباق والأطعمة الأوربية مثل السوسيس البرتغالي , وجبن الليدين الهولندي , وطبق الكرنب الألماني. ويستخدم الكمون في علاج الكثير من الاضطرابات الصحية , فهو يعمل على تخفيف اضطرابات الجهاز الهضمي , ويساعد أيضاً على تحفيز إفراز الإنزيمات من البنكرياس , كما أنه يعمل على تعزيز قدرة الكبد على التخلص من السموم . وأظهرت بعض الدراسات الحديثة أن للكمون خواص تعمل على الحد من أورام الكبد والمعدة , ويساعد أيضاً الكمون على تخفيف نزلات البرد بسبب خصائصه المطهرة , ويعمل كذلك على تعزيز الجهاز المناعي , بجانب أنه يعمل على علاج مشكلة فقر الدم (الأنيميا) بسبب احتوائه على الحديد .

ومن الفوائد الطبية أيضاً أن شاي الكمون يعزز من عملية السعال والبصق؛ وذلك لأنه يساعد في فقدان البلغم من الحلق والرئتين .كماأنه يقضي على التهاب الحلق وذلك بإضافة القليل من الزنجبيل على شاي الكمون ؛ نظرا لخواصه المطهرة، فإنه يساعد في علاج مختلف الاضطرابات الشاملة للجهاز التنفسي مثل التهاب الجيوب الأنفية والالتهاب الرئوي والبرد والتهاب الشعب الهوائية المشتركة , ويعتبر شاي الكمون واحداً من أفضل العلاجات المنزلية لآلام البطن الحادة أو المغص، خاصة عند الرضع .

من فوائده أيضاً أنه علاج لالتهاب المسالك البوليه ,وهو غني بالحديد لذلك فإنه يوفر مساعدة كبيرة لعلاج حالات فقر الدم , وهو يعمل كعامل تنشيط , فهو يخفف من حالة التعب والإرهاق , ويوفرالراحة من انتفاخ البطن، والغثيان، والإسهال، والغثيان الصباحي وعسر الهضم , وهو يعالج الأرق واضطرابات النوم الأخرى , وهو مطهر عشبي للكلى والمثانة حيث يعمل على تفتيت الدهون , ويمكن أن يصنع منه مرهم لعلاج الدمامل والجروح .



مسجد مبرك الناقة:

لا تزال أوابد مدينة "بصرى" الأثرية شاهداً حاضراً على عظمة المراحل التاريخية التي مرت على المدينة، ومن أهم الآثار في تلك المدينة مسجد "مبرك الناقة" الذي يعد أقدم مبنى أثري قائم في سورية، وهو المكان الذي بركت فيه ناقة الرسول "محمد" صلى اللَّه عليه وسلم، التي حملت أول نسخة من القرآن الكريم إلى بلاد الشام.

يعود تاريخ بناء الجامع كما أشارت بعض الروايات إلى بداية العهد الإسلامي، ويعتقد أن المسجد يشير إلى المكان الذي بركت فيه ناقة الرسول "محمد" صلى اللَّه عليه وسلم التي حملت أول نسخة من القرآن الكريم إلى بلاد الشام، أثناء زيارته للمدينة وهو صغير، أو أقيم في المكان الذي صلى فيه الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك عند مروره بمدينة "بصرى".

ويوجد أمام محراب المسجد في الزاوية الجنوبية الغربية من بيت الصلاة، حجر مربع الشكل يحمل عدة فجوات تم تفسيرها بأنها آثار رُكَب الناقة التي حملت النبي "محمد" إلى المدينة.

ولا توجد في سورية أية نماذج لمدارس أقدم منه، والحالة الراهنة للمسجد ممتازة، وهو يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من سور المدينة، وصار مركزاً ثقافياً للتدريس، وكان استخدامه في القرن التاسع عشر



كضريح لـ"محمد باشا" ابن خديوي مصر "عباس الأول" الذي توفي في منطقة مجاورة للمدينة .

وتم البناء الأول للمسجد على يد نائب ملك مصر "سعيد باشا"، حيث أعيد بناء القبة وإصلاح الإيوانات الجانبية وتجديد بلاط الصحن وتغطية الجدران الداخلية بطبقة من الجص، وأخيراً تمت رعاية جميع أجزاء المبنى خلال فترة امتدت من عام 1986 إلى عام 1989.

وبنيت إلى جانبه المدرسة الدينية لتدريس المذهب الحنفي عام 530هـ/ 1136م. ويعد أقدم مبنى أثري قائم في سورية أنشئ ليكون مدرسة دينية. وهذا المسجد يلاصق الزاوية المحصنة للمدينة التي يحتوي جزء صغير منها على نقش كتابي يوناني في حالة سيئة بفعل العوامل الجوية , مدمج في الجدار الغربي لغرفة المدفن، وهذا النقش يشير إلى أن كل السور الروماني تقريباً قد اندثر .

نداء الإسلام



الشهيد بإذن الله : رشيد محمد النعسان الملقب ابو همام

من مواليد بلدة تسيل 1967/ 1/ 15 م متزوج و له ستة أبناء أكبرهم همام (18 عام) طالب في الثانوية العامة .

عرف عنه التزامه الديني و حسن أخلاقه و طيبة قلبه و تسامحه . و هو شاب عصامي ابن لعائلة ريفية و والد فلاح حاز على الثانوية العامة و درس في كلية الآداب قسم التاريخ السنة الاولى و الثانية و لكن ضيق العيش اجبره على ترك الدراسة ليعيل عائلته . كان يعمل في لبنان في مجال البناء و عمل في الزراعة في بلده تسيل .

منذ انطلاقة الثورة انخرط بين صفوف المتظاهرين و تم اعتقاله مرتين و كان من أول من حمل السلاح في وجه مرتزقة الطاغية و شارك ببسالة في جميع معارك تحرير قطاع وادي اليرموك و أهمها :

معركة تحرير جملة و الشجرة و صيصون و المسريتية و الجبيلية و صيدا الحانوت و المعلقة و حاجز العلان .

كما شارك في معارك تحرير التلول الحمر و بلدات الريف الجنوبي من القنيطرة .

المجاهد أبو همام كما يشهد له كل من يعرفه مقاتل شرس . حكيم . حليم . شجاع . مقدام . مغوار . طالما تمنى الشهادة وحلم بها و نرجو اللّه أن يكون قد نالها عندما وافته المنية صائماً بقذائف الغدر أثناء معركة الإمام النووي الكبرى على جبهة الأمن العسكري يوم الأثنين 2014/ 7/ 21 م الموافق لـ 23 رمضان 1435 هـ مقبلا غير مدبر .

هنيئاً لك الشهادة يا بطل و اعذرنا على تقصيرنا فلا تكفي السطور القليلة لذكر مناقبك الحميدة .

نداء الإسلام

قال الشيخ ابو محمد البختاني في كتابه يريدونها علمانية ونريدها على منهاج النبوة

- سؤال وجوابه :

أحيانا عندما نلتقي بأهل التعصب المذهبي يثيرون شبهة يظنون أنهم قد أفحموا خصمهم بها وحاجّوه ودمغوه ويطرحون شبهتهم هذه بصيغة سؤال يقطعون به كلام المتحدث عندما يصل إلى مسألة مخالفة الأئمة الأربعة إذا ثبت عن النبي عليه السلام خلافه فيقولون : "أنت أعلم أم الإمام الفلاني؟ " ويسمون أحد الأئمة الأربعة والجواب عن هذه الشبهة باختصار هو أننا بكل صراحة لسنا بأفهم من الأئمة لأنهم من القرون الخيرية الأولى الذين زكى الله ورسوله أفهامهم لكن هذا السؤال هو قابل للطرح إذا كنا نخالف الأئمة بترك أقوالهم وأفهامهم إلى أقوالنا وأفهامنا ولكننا نخالفهم بترك أقوالهم وأفهامهم إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه وهنا قد يقول المتعصبة : كيف وصلكم عن النبي صلى الله عليه ما لم يصلهم ؟

نقول : ولم الاستغراب إذا كان الأئمة أنفسهم هم أول من كان على يقين بأن من سيأتي بعدهم سيصله عن النبي صلى الله عليه ما لم يصلهم وقد توضح لك أخي في الله هذا جليا في وصاياهم الآنفة الذكر في الفقرة السابقة ثم إننا اليوم في عصر الحضارة والطباعة والمكتبات الشاملة على الأجهزة المحمولة التي من خلالها تستطيع أن تصل إلى معرفة الحديث وتخريجه وصحته من ضعفه والذي يغنيك عن رحلات ومعاناة أصحاب الحديث لسنتين أو ثلاث فمن غير المستغرب أن يصلنا نحن المتأخرون بعد كل هذا الزمان الذي تم فيه تدوين الحديث وتصنيفه في الكتب وتمييز الصحيح من الضعيف وتبينت فيه أقوال الشراح واستنباطات الفقهاء من غير المستغرب أن يصل إلينا من أحاديث النبي صلى الله عليه ما لم يصل للأئمة الاربعة .

وإذا رجعنا إلى قول من قال : "أنت أعلم أم الإمام الفلاني"؟

ف أقول :إن أول من عارض أي إمام من الأئمة هو نظيره من الأئمة لأن النزاع بين النظراء وارد فكما أن الصحابة اختلفوا في بعض المسائل الفقهية واالنزاع بينهم وارد فكذلك الأئمة الأربعة ولكن الصحابة والأئمة كانوا يردون ما تنازعوا فيه إلى الله ورسوله كما أمر الله :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } فكذلك نحن المتأخرون الذين أمرنا الله ورسوله بالاقتداء بهم والسير على طريقهم يجب أن نرد ما اختلفوا فيه إلى الله ورسوله وهنا نطرح سؤالا على من يريد منا أن نتعصب ونتمسك بقول إمام دون بقية الناس وهو ألا يلزمنا من هذا الفهم أن نتعصب لصحابي دون الباقين وخصوصا إذا كان من الأوائل في المكانة والسبق كأبي بكر وعمر رضي الله عنهم ؟؟

وهنا أقول : كيف إذن ترك الناس قول عمر وابن مسعود في مسألة "تيمم الجنب"، وأخذوا بقول من هو دونهما، كأبي موسى الأشعري وغيره لما احتج بالكتاب والسنة؟؟

وكيف تركوا قول عمر في "دية الأصابع"، وأخذوا بقول معاوية لما كان معه السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "هذه وهذه سواء" ؟؟

ثم اسمع لقول ابن عباس وفهمه رضي الله عنه عندما كان بعض الناس يناظره في المتعة(متعة الحج) فقالوا له ولكنا سمعنا أبا بكر وعمر يقولان كذا وكذا فقال ابن عباس : يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء، أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال أبو بكر وعمر!!!!.

واسمع لقول ابن عمر عندما عورض بقول أبيه عمر فقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يتبع أم أمر عمر؟؟؟

وقد وقعت على كلام نافع في هذا الباب أظنه للشيخ حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر النجدي التميمي الحنبلي (المتوفى: 1225هـ) قال فيه : ولو فتح هذا الباب - يقصد باب التعصب للأئمة - لوجب أن يعرض عن أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويبقي كل إمام في أتباعه بمنزلة النبي في أمته، وهذا تبديل للدين يشبه ما عاب الله به اليهود والنصارى في قوله تعالى {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ}.

-أم المؤمنيـن التـي كانـت تعرف بأم المساكين؟
-عائشـة بنت ابي بكر
-زينـب بنت خزيمة
-أم سـلمة
- كـم كان عمـر النبـي صلـى اللَّه عليـه وسـلم عنـد زواجـه بالسـيده سـودة؟
- ٥٠ سنة
- ٤٧ سـنة
- ٤٣ سـنة



العدد السـابق : رمضان
رمضـان

العدد السابق: يوم عاشوراء
٤٠ سـنة

أفطـرت يومـا

جـاء رجـل يومـاً إلـى فقيـه للفتـوى في شـهر رمضـان فقال لـه: لقـد أفطرت يومـا بعـذر؟ فأجابـه الفقيـه: اقـضِ يومـاً؟ قـال الرجـل: قضيت وأتيـت أهلي وقـد صنعـوا –ميمونـة– فامتـدت يدي إليهـا وأكلـت منهـا. قـال الفقيـه: اقضِ يومـا آخـر. قـال الرجـل: قضيـت وأتيتَ أهلـي وقـد صنعـوا– هريسـة– فسـبقتني يـدي إليهـا وأكلـت منهـا. فقـال الفقيـه للرجـل: الـرأي أنـك لا تصوم إلا ويـدك مغلولة إلى عنقك؟

شهر الصيام

كتـب الإمـام الحسـن البصـري رحمـه اللَّه عـن شـهر الصيـام قائـلًا: إنّ اللَّه تعالـى قد جعـل رمضـان مضمـاراً لخلقه، يَسْـتَبِقُونَ فيـه بطاعتـه، فسـبق قـوم ففـازوا، وتخلـف آخـرون فخابـوا فالعجب للضاحـك اللاّعـب فـي اليـوم الـذي فـاز فيـه المسـارعون، وخـابَ فيـه الباطلون، فاللَّه اللَّه عبـاد اللَّه, اجتهـدوا أن تكونوا مـن السـابقين ولا تكونـوا مـن الخائبين، في شـهر شرَّفَهُ ربّ العالمين .

بين نصيب والأحوص

يـروى أن نصيبـاً الشـاعر دقّ على الشـاعر الأحوص بابـه، فأبطأ عليـه، وكان الأحوص حيـن سـمع صوتـه راح يخفـي مـا كان أمامـه مـن طعـام وشـراب حتـى لا يـراه نصيب مفطراً في شـهر رمضان. فلما فتح الأحوص البـاب، خاطبه نصيب قائلاً:
أراك أبطـأت علـيَّ ؟ فأجابـه الأحـوص: كنـتُ أقضـي حاجـة. فقـال لـه نصيـب: وأيـن عبيدك يفتحون لي، إنّما كنت تأكل وكنت تخشـى أنِ أراك، فأنشـد الأحوص قائلا:

اللَّه ربّـي يَغْفر الذُنُوبَا		فَـلا تَكُنْ من دُوْنه رَقيبا
إنْ شـئْتَ قَدَّمْنا لكَ الحليبا		وإنْ تَشَـأ فالرّطَبِ العَجيبا
مـنْ هَجَـر جئْنا بهِ رَغيبا		نغري بـهِ العُيونَ والقُلوبَا



الحمد للَّه ناصر هذا الدين والصلاة والسلام على النبي الأمين سيد الأبطال والشجعان والموحدين وبعد :

فالقوة الحقيقية هي قوة الإيمان والعقيدة قوة التوحيد وقوة الحق الذي يقذف اللَّه به الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق فقد كان المشركون في يوم بدر أكثر عدداً من المسلمين، وكانوا أفضل في قضاياهم التنظيمية، فلقد أعدوا واستعدوا وخرجوا للقتال، بينما كان النبي صلى اللَّه عليه وسلم وأصحابه ثلاثمائة وأربعة عشر، يزيدون أو ينقصون، وعدد المشركين يتجاوز الألف، وكان مع المسلمين فرسان ومع المشركين مائة فرس! كان مع المسلمين سبعون بعيراً ومع الكفار سبعمائة بعير! الكفار تحصنوا بالدروع والسيوف، وكل وسائل الحرب، والمسلمون لا يملكون منها إلا القليل.

كان المسلمون من قبائل شتى، وكانت قريش من قبيلة واحدة.

فكيف انتصروا مع ذلك؟! إنه انتصار العقيدة، فلقد بدل الإسلام العقول والنفوس من حال إلى حال، فكان الرسول صلى اللَّه عليه وسلم القائد الأعلى مثالاً شخصياً رائعاً لأصحابه في التضحية والفداء،فلنقارن اليوم بين قادة فصائلنا وبين القادة في زمن النبوة فقد كان ثلاثة من المسلمين يوم بدر يتعاقبون على بعير فإذا كان دور النبي صلى اللَّه عليه وسلم في النزول عن البعير قال له صاحباه :ابق في مكانك ،ونحن نمشي فيقول : (ما أنتما بأقوى مني على المشي ، وما أنا بأغنى منكما عن الأجر).

فأين قادتنا اليوم من هذا ؟ هل نراهم في الصفوف الأولى للمعارك ؟ فيوم بدر يقول علي رضي اللَّه عنه :(لما كان يوم بدر ،وحضر البأس، وحمي الوطيس، اتقينا بظهر النبي صلى اللَّه عليه وسلم، وكان أقربنا إلى الكفار).

ويقول علي : (كنا إذا حمي الوطيس لذنا بظهره ، يدفع عنا الرجال) فهو أشجع الرجال في أرض المعارك ، ولم يجلس بعد انهيار صفوف المشركين يشاهد انهزامهم، بل كان مع أصحابه يتابع المشركين ويقضي على الذين بقوا في أرض المعركة.

هل يمشون على أقدامهم ويتبادلون الركوب مع عناصرهم ؟ هل يقدمون أقاربهم "أبناءهم وذويهم" كما فعل النبي أم يجعلونهم في الصفوف الأخيرة ؟.

فيوم بدر لما نشب القتال خرج ثلاثة من المشركين يطلبون المبارزة ، فخرج لهم ثلاثة من الأنصار ، فأرجعهم النبي صلى اللَّه عليه وسلم وأخرج بني عمومته فقال: (قم يا حمزة! قم يا حارث! قم يا علي!) فلم يؤثر ذوي القربة بالراحة والاطمئنان ، بل آثرهم بالنزال والطعان، فقدمهم في أول الصفوف .

هل يقسمون الغنائم ولا يؤثرون أنفسهم بشيء كما فعل النبي صلى اللَّه عليه وسلم حيث أخذ ما قسمه اللَّه له ثم وزع الغنائم على جميع المقاتلين فكان هو الأسوة والقدوة ، هو الذي كان له أكبر الأثر على أصحابه ، قال اللَّه عز وجل : (لقد كان لكم في رسول اللَّه أسوة حسنة لمن كان يرجو اللَّه واليوم الآخر).

فما تكلم فقط، وإنما قال وفعل، وشتان بين الأقوال والأعمال! فالموعظة لا تؤثر في نفوس الآخرين إلا إذا طبقتها أنت ورآها الناس عملا وواقعا ملموسا في حياتك.

فيا قادة الفصائل أين أنتم من هذا؟ أين أنتم من قائدكم وأسوتكم صلى اللَّه عليه وسلم؟ اتقوا اللَّه في أنفسكم ، اتقوا اللَّه في عناصركم ، اتقوا اللَّه في دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

فمنصبك أيها القائد منصب دنيوي زائل والمنصب الحقيقي هو مكانك ودرجتك عند اللَّه في الآخرة فاجعل منصبك هذا حجة لك عند اللَّه يكون سببا لدخولك الجنان ولا تجعله حجة عليك عنده يكون سببا لدخولك النيران واللَّه المستعان وصلى اللَّه على نبينا محمد والحمد للَّه رب العالمين.